لخيف فان فضله عظيم فاذا افاض من منى فالاولى ان يقيم بالمحصب من منى ويصلي العصر والمغرب والعشاء ويرقد رقدة فهو السنة رواه جماعة من الصحابة رضي الله عنهم فان لم يفعل ذلك فلا شيء عليه والله اعلم

## الجملة الثامنة في صفة العمرة وما بعدها الى طواف الوداع

من اراد ان يعتمر قبل حجه او بعده كين ما اراد فليغتسل ويلبس ثيابه الحرام كما سبق في الحج ويحرم بالعمرة من ميقاتها وافضل مواقيتها الجعرانة ثم التنعيم ثم الحديبية وينوي العمرة ويلبي ويقصد مسجد عائشة رضي الله عنها ويصلي ركعتين ويه عوا بما شاء ثم يعود الى مكة وهو يلبي حتى يدخل المسجد الحرام فاذا دخل المسجد ترك التلبية وطاف سبعا وسعى سبعا كما وصفناه فاذا فرغ حلق رأسه وتمت عمرته والمقيم بمكة فينبغي ان يكثر الاعتمار والطواف والنظر الى البيت فاذا اخذ صلى ركعتين بين العمودين فهو الافضل وليد خله حافيا موقرا قيل لبعضهم هل دخلت بيت ربك اليوم فقال والله ما اريها تين الله مين اهلا للطواف حول بيت ربي فكيف اراها اهلا لان اطأ بها بيت ربي وقد علمت حيث مشيت الى اين مشيتا وليكثر شرب ماء زمزم ويستقي بيده من غير استنابة ان امكنه وليتوضه حتى يتظلع وليقل اللهم اجعله شفاء من كل داء وسقم وارزقني الاخلاص واليقين والمعافاة في الدنيا والاخرة قال صلى الله عليه وسلم ماء زمزم لما شرب له اي يشفي ما قصد به

## الجملة التاسعة في طواف الوداع

مهما عن له الرجوع الى الوطن بعد الفراغ من اتمام الحج والعمرة فليتجهز ولا اشغاله وليشد رحاله وليجعل اخر اشتغاله وداع البيت ووداعه بان يطوف سبعا كما سبق ولكن من غير رمل واضطباع فاذا فرغ منه صلى ركعتين خلف المقام وشرب من ماء زمزم ثم ياتي الملتزم ويه عوا ويتضرع ويقول اللهم ان البيت بيتك والعبد عبدك وابن عبدك وابن امتك حملتني على ما سخرت لي من خلقك حتى سيرتني في بلادك وبلغتني بنعمتك حتى اعنتني على قضاء مناسكك فان كنت رضيت عني فازدد عني رضى والا فمن الان قبل تباعدي عن بيتك هذا





او اذا نصرفي اذا انت لي غير مستبدل بك ولا ببيتك ولا راغب عنك ولا عن بيتك اللهم اصحبني العافية في بدني والعصمة في ديني واحسن منقلبي وارزقني طاعتك ابدا ما ابقيتني واجمع لي خير الدنيا والاخرة انك على كل شيء قدير اللهم لا تجعل هذا آخر عهدي ببيتك الحرام وان جعلته آخر عهدي فعد فخفي عنه لفته والاجدان لا يصرف بصره عن البيت حتى يغيب عنه

## الجملة العاشرة في زيارة المدينة وآدابها

قال صلى الله عليه وسلم من زارني بعد وفاتي فكانما زارني في حياتي وقال صلى الله عليه وسلم من وجد سعة ولم يفد الي فقد جفاني وقال صلى الله عليه وسلم من جاء في زيارتي لا تهمه الا زيارتي كان حقا على الله سبحانه ان اكون له شفيعا فمن قصد زيارة المدينة فليصل على رسول الله صلى الله عليه وسلم في طريقه كثيرا فاذا اوقع بصره على حيطان المدينة وآشجارها قال اللهم هذا حرم رسولك فاجعله لي وقاية من النار وامانا من العذاب وسوء الحساب وليغتسل قبل الدخول من بين كرة وليتطيب وليلبس انظف ثيابه فاذا دخلها فليد خلها متواضعا معظما وليقل بسم الله وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه وسلم رب ادخلني مدخل صدق واخرجني مخرج صدق واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا ثم يقصد المسجد ويدخله ويصلي بجنب المنبر ركعتين ويجعل عمود المنبر حذاء منكبه الايمن ويستقبل السارية التي الى جانبها الصندوق وتكون الداخرة التي في قبلة المسجد بين عينيه فهذا موقف رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان يغير المسجد وليجتهد ان يصلي في المسجد الاول قبل ان يزاد فيه ثم يأتي قبر النبي صلى الله عليه وسلم فيقف عند وجهه وذلك بان يستدبر القبلة ويستقبل جدار القبر على نحو من اربعة اذرع من السارية التي في زاوية جدار القبر ويجعل القنديل على راسه وليس من السنة ان يمس الجدار ولا ان يقبله بل الوقوف من بعد اقرب للاحترام فيقف ويقول السلام عليك يا رسول الله السلام عليك يا نبي الله السلام عليك يا امين الله السلام عليك يا حبيب الله السلام عليك يا صفوة الله السلام عليك يا خيرة الله السلام عليك يا احمد الله السلام عليك يا محمد السلام عليك يا ابا القاسم السلام عليك يا ماحي السلام عليك يا عاقب السلام

Copyright © Cairo University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)